14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
الاربعاء - 29 مايو 2013 العدد 15779

# المجتمع والناس

اشراف / إدارة المنوعات

## أطفال البريقة يعبرون عن أفكارهم في مساحة الدكة الآمنة بعدن

■عدن / أمينة الهاشلي:

شارك عشرات الأطفال بالمعرض الخاص بمساحة الدكة والذي حضره العديد من أطفال مدينة البريقة ضمن البرامج الترفيهية المتنوعة التي ينظمها شباب المساحات الصديقة للأطفال في أطار تنفيذ مشروع توفير بيئة حامية التي نظمتها جمعية الفردوس التنموية بدعم من منظمة اليونيسيف.

وساهم الأطفال بالعديد من التحف المصنوعة من الصوف والأسفنج واللوحات الجميلة واستخدموا الألوان المختلفة للتعبير عن أفكارهم البعيدة الأفق تحت إشراف لجان مختصة من فريق المساحات.

وقالت رئيسة جمعية الفردوس المهندسة سميرة إن هذا النشاط يأتي ضمن برامج المشروع الذي تنفذه الفردوس بهدف إبراز مواهب الأطفال وتشجيعهم وتحفيزهم ، مضيفة « هذا البرنامج هو الانطلاقة الثانية بما يخص الأطفال انطلاقا من الإيمان بأهمية إدخال السعادة والفرحة على قلوبهم لذا نحرص على استمراريته

من جانبها أشادت منى حسن الرداعي بدور الجمعية التي انبثق منها فريقها الشبابي،وقالت لدينا فريق مختص بالتعامل مع الأطفال العاديين والأطفال الذين تعرضوا للصدمات جراء الكوارث والنزاعات والحروب.ونحن نعمل جاهدين مع كل الأطراف لتبني مشاريع تحرك نشاط الشباب والأطفال.

## العداء بين الإخوة..مشاكل نفسية وأضرار اجتماعية

# الانفصال والزواج السري يولدان العديد من المشاكل النفسية والاجتماعية

## منار تتفاجأ باكتشاف أنها وصديقتها الحميمة أختان من أم واحدة

**لاتخلو أسرة من المشاكل اليومية بين أفرادها فما بالنا إذا تعددت الزوجات لرجل واحد، حيث تكثر المشاحنات بين أبناء الضرائر وتتسم علاقاتهم عادة بالتوتر والبغضاء كما أن الكثير من الأبناء قد لا يعلمون شيئاً عن إخوتهم الآخرين أو قد يكتشفون وجودهم بمحض الصدفة إما بسبب انفصال الأبوين وانتقال الأبناء للعيش مع أحدهما بعيدا عن الآخر أو كما في حالات الزواج السري مما يولد العديد من المشاكل النفسية والاجتماعية لدى الأبناء ويدفعهم للتصرف بشكل عدائي تجاه بعضهم بعضا كما يجعل الإخوة من أب واحد أو أم واحدة كالغرباء في كثير من الأحيان.**

داليا عدنان الصادق

### غربة الحياة الأسرية

وفي هذا الخصوص تروي نادية ناصر عن معاناتها هي وأخواتها في محاولة التقرب لإخوتهن من أبيهم. (كنا أسرة صغيرة سعيدة ومترابطة مكونة من أربع بنات ووالدينا ولا ينقصنا شيء إلا أن رغبة والدي الملحة ومحاولاته الدائمة في إنجاب الولد دمرت حياتنا حيث اختار الزواج من أخرى لتنجب له البنين رغم معارضتنا جميعا له ومحاولتنا إثناءه عن فكرته وقد تزوج بالفعل رغم معارضتنا ورزق من زوجته بنتين ثم جاء الولد وبذلك أصبح وقته مقسما بين المنزلين لكن هذا الوضع تغير شيئا فشيئا وأخذ والدنا في الابتعاد عنا والانشغال بحياته الأخرى، لم نعد نراه إلا يوماً واحداً في الأسبوع فقط أو عند حدوث طارئ في بيتنا حتى أننا لا نعرف شيئا عن إخوتنا الجدد وكلما طلبنا من والدنا أن نراهم يتعلل بعذر لتأجيل الزيارة ومع ذلك فإن والدتنا ورغم قساوة والدي عليها تحاول دائما التقريب بيننا وبين أخوتنا بشتى الطرق لدرجة أنها حاولت الاتصال بالزوجة الثانية (ضرتها) أكثر من مرة لتدعوها لزيارتنا هي وأولادها أو أن نذهب نحن لزيارتهم لكن دون جدوى وفي ظل هذه الحياة الأسرية الغريبة نظل نتساءل أنا وأخواتي عن دور والدنا في كل ذلك.

على جانب آخر يؤكد أحمد علي أن خلاف والدته الدائم مع ضرتها سمم حياتهم وساهم في حدة العداء بين إخوته حيث يقول:

تتكون أسرتنا الكبيرة من أبي وأمي وخمسة أشقاء لي وزوجة أبي الثانية وأربعة أبناء هم إخوتي من أبي ورغم المشاكل الكثيرة التي اشتعلت نارها في بيتنا بمجرد أن أبدى والدي رغبته في الزواج من امرأة أخرى إلا أننا رضخنا لرغبته في النهاية على أن يلتزم بواجباته تجاهنا نحن وأمنا وجاءت الزوجة الجديدة لتعيش معنا في نفس المنزل ومن تلك اللحظة ونار الغيرة وسموم العداء قائمة بين أمي وزوجة أبي ومرت الأيام والسنوات ورزقت الزوجة الثانية بالبنين والبنات الذين كنا نحبهم في بادئ الوقت إلا أن كثرة الخلافات والمكائد بين الزوجتين سممت حياتهما وحياتنا ونجحت في زرع الكرة والبغضاء فيما بيننا نحن الإخوة فأمي تصر على اعتبارهم دخلاء على حياتنا وأنهم من سرق أبانا منا وحرمنا من حنانه ورعايته كما تحذر زوجة أبي أولادها دائماً من الاختلاط بنا أو الوثوق بأحد منا لأننا نكرههم ويستحيل أن نخلص لهم.

### صدفة الصدف

ومن القصص الغريبة ما ترويه منار صالح عن تفاجئها باكتشاف أنها وصديقتها الحميمة مرام أختان من أم واحدة حيث تقول:

نعيش أنا وأمي وإخوتي الثلاثة مع زوج أمي بعد انفصالها عن والدي منذ زمن طويل وقد تزوج أبي أيضا من امرأة أخرى لا نعرف شيئا عنها ولا عن أولادها حتى انتقلت أخيرا لمدرسة جديدة وأخيرا جمعتني الصدف بزميلة طيبة ومرحة أحببتها كثيراً وأصبحنا لا نفترق أبدا وأخذت كل واحدة تشكو للأخرى معاناتها من انفصال والديها وجهلها بحقيقة إخوتها من زواج والديها مرة أخرى وقد كانت الروايتان متشابهتين في كثير من الأمور حتى اكتشفنا أخيراً أننا نتحدث عن أم واحدة هي أمنا أنا وصديقتي.

في البداية صدمنا بهذه الحقيقة وذهلت كل منا برؤية الطرف المجهول من أسرتها بصورة مفاجئة لكننا سرعان ما عدنا إلى علاقتنا الطبيعية ببعضنا وأخذنا نضحك على هذه المصادفة الغريبة التي لم نخبر بها احدا حتى الآن خوفاً من المشاكل ونحن صديقتان مقربتان وأختان متحابتان في المدرسة وبمجرد أن نعود إلى منازلنا لا تعرف أي منا شيئاً عن الأخرى.

## ›ميسون عدنان الصادق

# أطفالنا فلذات أكبادنا

وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت

فإن هموا ذهبت أخلاقهم ذهبوا

جميع الناس يحرصون دائما على أن يتمتع أولادهم بحسن الخلق لكن ذلك لا يأتي من فراغ بل لابد له من جهد وحرص دائم شديد على أن يتبع الأولاد القول والفعل الصائب.

وهناك عدة أشياء يمكن من خلال الحرص عليها الوصول إلى الهدف المنشود وهو تنشئة أولاد يتمتعون بحسن الخلق والحرص على إتباع القيم الأخلاقية وهي أن نربي أولادنا على حسن الخلق لأن الأطفال الصغار يقلدوننا ويعتبروننا أول من يعلمهم الأقوال والأفعال فلابد أن تكون أقوالنا وتصرفاتنا طيبة من الناحية الأخلاقية لأنهم يقتدون بنا وطالما كانت القدوة صالحة صار تابعها صالحاً أيضا.

الصغار لايتعلمون الأخلاقيات من خلال قراءتها في الكتب بل من خلال أفعال من حولهم فعلينا أن نشجع أطفالنا الصغار على تقديم يد العون والمساعدة للآخرين ولابد من تشجيعهم على التصرف بشكل أخلاقي مع الناس.

وعلينا أيضاً أن نحرص على جعل الطفل الصغير يصبح أقل اعتماداً شيئاً فشيئاً على أرشاد الآخرين وأن يصير أكثر اعتماداً على نفسه وأخلاقياته التي يتعلمها يوماً بعد يوم، مهمتنا نحن هنا أن نضيف قيمة أخلاقية للصغير كل يوم من خلال ما يحدث أثناء النهار سلوكياً بين الكبار والصغار، وبين الصغار أنفسهم هناك قاعدة يجب على الصغير أن يفهما ويضعها نصب عينيه هي أنه يجب أن يعامل الناس كما يحب أن يعامله الناس به من الحسنى.

## › حامد الشعبي

# المخدرات وأضرارها

إزاء هذه المعضلة التي باتت تهدد مستقبل شبابنا يتوجب علينا أن لا نقف موقف المتفرج ، بل علينا أن نشارك بكل ثقلنا و بكل ما أوتينا من قوة وإمكانيات مادية أو معنوية، فكلكم راع و كلكم مسئول عن رعيته ، فعلى الآباء و المربيين متابعة أبنائهم واحتضانهم واحتواؤهم، وفي الوقت نفسه أن يكونوا القدوة والمثل لهم ، و العين مفتوحة عليهم وعلى أصدقائهم و الأماكن التي يرتادوها الأبناء.

ومشكلة المخدرات من أخطر المشاكل الصحية والاجتماعية والنفسية التي تواجه العالم أجمع، ومما لا شك فيه أن مشكلة انتشار المخدرات وتعاطيها خاصة بين الشباب بمن فيهم تلاميذ المدارس وطلاب الجامعات تعد من أكبر المشكلات في وقتنا الحاضر، والتي تستهدف الدين والإضرار بعقول الأبناء بجميع فئاتهم العمرية.

ومن أسباب تعاطي المخدرات رفقاء السوء، وعلى الإنسان أن يبحث عن أشخاص أسوياء يثق بهم، وهنا نعول على دور الأسرة في إخراج أجيال صالحين وغير صالحين.

فالبيئة الأسرية تقع عليها مسؤولية كبيرة قبل المدرسة والشارع في عملية تقديم النصح والإرشاد لأبنائها تجنباً لوقوعهم في تعاطي هذه الآفة المجتمعية.

ومن الأسباب التي تدفع الشباب إلى تعاطي هذه الآفة التي تطيح بشبابنا في هذه الأيام مما ينتج عن ذلك عدد من التصرفات السلوكية غير السوية، والتي من شأنها تهديد مستقبل هؤلاء الشباب إما بارتكابهم جرائم غير أخلاقية ضد المجتمع الذي يعيش فيه.

والمخدرات تؤدي إلى نتائج سيئة للفرد، سواء بالنسبة لمحيطه أو وضعه الاجتماعي، وثقة الناس به، ومن الآثار التي تظهر على الشخص المتعاطي للمخدرات بأنواعها أنه يصبح إنسانا ناقما يتميز بالتصرفات والميول السطحية، ما يدفعه إلى الإهمال وعدم المبالاة بما يدور حوله، فهو منفعل بسرعة لأتفه سبب قد يصادفه، كما أن المخدرات تدفع الفرد المتعاطي إلى عدم القيام بمسؤولياته تجاه نفسه وتجاه الآخرين.

وتأثير هذه المواد يبدأ عندما تصل إلى المخ وتذوب في الألياف العصبية للمخ. ما يؤدي إلى التسبب بخلل في مسار التيارات العصبية الكهربائية التي تسري بداخلها ويترتب على ذلك نشوة مميزة للمتعاطي كالشعور بالدوار والاسترخاء والمتعة المؤقتة يعود ذلك إلى كمية الجرعة التي يتعاطاها المدمن على المخدرات.

وقد أجمع علماء المسلمين من جميع المذاهب على تحريم المخدرات حيث تؤدي إلى الأضرار في دين المرء وعقله وطبعه، حتى جعلت أناساً كثيرين لايعيشون الواقع.

و علينا أن نحمي أبناءنا و مستقبلنا الحضاري من هذا الخطر بل أخطر المعارك التي تهدد المسلمين بالتخلف و التمزق و ضياع الأمل في التنمية . إنها مؤامرة تستهدف و تستدرج المسلمين إلى حروب مهلكة تستهلك طاقاتهم كلها . مؤامرة لإغراق المسلمين في دوامة المخدرات .

فبتضافر الجهود و بمزيد من الإيمان بالله سيتم القضاء على مشكلة المخدرات.

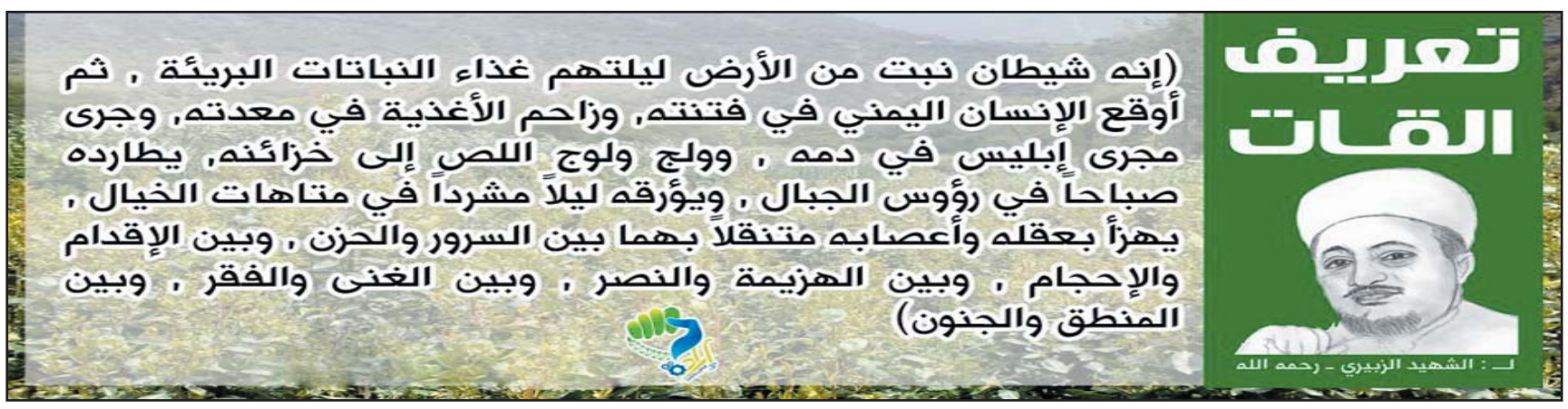


أخي المواطن .. أختي المواطنة:

وحده التحصين ضد شلل الأطفال يهدم معاقل المرض ولا يترك له المجال لينال من صحة أطفالكم..

حملة التحصين الاحترازية ضد شلل الأطفال من(4-2 يونيو2013م) لجميع الأطفال دون سن الخامسة، تنفذ من منزل إلى منزل بأمانة العاصمة ومحافظات(عدن، الحديدة، أبين، لحج،حجة،عمران، المهرة، مأرب، الجوف)، وفي المرافق الصحية بمحافظة (صعدة).